

تحية الى البطل الكاظمي ماجد العبيدي

1- العراق الحبيب بلدٌ متميزٌ بجماله ووفير خيراته ، وبحضارته العريقة، وبمن أنجب من الأفاضل والعباقرة من العلماء والأدباء والمبدعين في شتى الحقول والمجالات .

2- والعراقي يحمل من الصفات الباهرة ما يجعله في طليعة ذوي الحس الانساني فهو من اهل الشهامة والمروءة والايثار وذلك بأن يفندي اخوانه بنفسه .

وهذا ما حصل بالذات من قبل الشاب الكاظمي البطل " ماجد علي العبيدي " الذي انقذ (عشرة) من الغرقى في كارثة غرق العبارة في الموصل ، تزامناً مع اطلالة اليوم الاول من الربيع وفي غمرة الاستعدادات في مضمار الاستمتاع بالجمال الساحر واستشعار البهجة والسرور بهذه الايام السعيدة .

4- لقد جاء غرق العبارة في الموصل ليحول تلك النشوة الى ألم مُمضٍ وعزاء مومج ، بعد ان ذاق جمع كبير من الاطفال والنساء وغيرهم كؤوس الموت الزؤام غرقاً .

ولم يقتصر الحزن والاسى على الموصل الحدياء وحدها بل عمّ العراق كله في فاجعة ادمت القلوب وغمرت النفوس بالشجي والشجن .

5- لقد قام البطل (ماجد علي العبيدي) -وهو من عيون شباب الكاظمية- بدور رائد في انقاذ الغرقى، وبالفعل فقد استطاع أن يبعد شبح الموت عن عشرة ممن كان أن يؤدي بهم حادثة العبارة المشؤوم .

ولقد كان هذا الشاب الكاظمي النبيل صائماً ، -ومعلوم ان الصيام من شهر رجب من المستحبات - وقد أعبأه الجهد والتعب وهو يمارس عمله في الانقاذ ، فلم يستطع المقاومة ، فكان هو ايضا ممن اودى به الغرق -الاسلاف الشديدي - وبهذا يضيف رقماً جديداً الى ارقام البطولات الانسانية العراقية التي لا تنسى .

7- ولقد كان هذا الشاب المتوقد ايماناً وعمراً واحداً ممن انخرط في (الحشد الشعبي) ليؤدي دوره الفاعل في تطهير التراب العراقي من دنس الداعشيين الأوغاد، الدفاع عن الوطن الحبيب واهله .

8- لقد اصبح الدم العراقي رخيصاً للغاية، ففي (الاعراس) تُلَقَّط العبارات البارية في الهواء فتصيب الأرياء ...

وتحمل العبارة من الركاب فوق طاقتها، فتقلب بهم في كارثة مروعة ، كل ذلك بسبب الجشع والطمع فكان ألامل أثمن من الأرواح !!!

9- من هنا فانا اذ نعزي اهلنا في الموصل الحدياء عامة، وعوائل وأسرى الغرقى خاصة ، ندعو الى انزال العقاب الصارم بكل المتهاونين بالارواح، ممن سبب هذه الكارثة المروعة، ويتقبل

اليه سبحانه أن يجنب العراق واهله المصائب والكوارث، ويتغمد الغرقى جميعاً بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

حسين الصدر

بغداد

الحداد العام لا يكفي لانه حزن رسمي لا شعبي

اعجب كيف يمكن ان ينام شخص يسمنوه مسؤولاً ليلته بعد حادثة مقتل أكثر من 90 شخصاً في غرق عبارة الموصل المشؤومة. اعجب كل العجب واتخيل لو اني كنت في موقع المسؤولية في اللحظة التي وقع فيها الحادث ماذا كنت سافعل بصراحة كبيرة لا اعرف كيف ساتصرف...ويبدو ان عالم المسؤولية والسلطة المريح يفرض على المسؤولين نوعاً من الدبلوماسية ويقنعهم بانهم يقومون بصنع نموذج لجيل سيقود البلد بعد مدة من الزمن. وهذا ما يجعلني افكر بان المسؤول ليلته رعداً. بعد الحادث مباشرة ذهب رئيس الوزراء، ويبدوه رئيس الجمهورية واعلن الحداد العام لكن هل يكفي هذا الحداد وذلك الشريط الاسود الذي يوضع كتقليد جاف على الصور وشاشات الفضائيات تعبيراً عن الحزن. لاحظوا خطية الجمعة الحكومية حزينة وابنها مزعجة ما استغربتني هو قول رئيس الوزراء بعد اعلانه الحداد بان الاعلام ستنكس. اقول سيكون هناك جدل عن جواز تنكيس العلم ام عدم جوازه لان فيه لفظ الجلالة بلا شك لن استبعد هذا الامر لكن ليست هذه القضية ما اريد قوله هو اننا تعودنا على الكوارث الجماعية التي يذهب ضحيتها العشرات والمئات. وقصص كوارثنا غامضة وتدل على ان الاممال هو سيد هذه الكوارث. لذا لن ينفع احداً كما لا ستقولوه الحكومة ولا المسؤولين الذين ظهر ادهم يضحك وكأنه مدعو لحفلة راقصة. ان عالم الحداد هو موضحة غربية يشعر بها الاوروبي لان حكومته تعطيها انسانيتها كاملة ولا تسلب منه شيئاً. اما عندنا فكل شيء مبعثر ويلا قيمة فهل سيكون الحداد مبعثاً لنا كضحايا ننظر الدور القادم. عندن حزننا حزن رسمي يمثل الحكومة وهو حزن شكلي برتوكولي لغوي ذو امتيازات. وحزن شعبي صارخ مليء بالقهر والدموع. حزن يحرق القلب ويبعث عن منصف. حزن لا يتعدى الجلد والثاني يعزق الروح حزن المسؤول باراد الفرد حار كأنه نابع من اعماق بركان. اعلان الحداد انن هو حزن رسمي لا معنى له، ولا يحس به اهالي الضحايا.

نوزاد حسن

بغداد

الحادي والعشرون من اذار

اعتدناه فرحاً وبهجة وملابس براقة واحذية جديدة مذ كنا اطفالاً كما اعتاد اهلنا ان يحضروا اطعمة خاصة ويهينون فرشاً وبسطاً لان الاحتفال بمثل هذا اليوم يكون خارج البيوت . في البيئات والمتنزهات مع كل عوائل المدينة كونه يوماً مميزاً حيث الربيع بكل جماله وجمال الناس والوجوه الطولة يبرز من خلال يومنا هذا الفرحة هي الفرحة نفسها لم تتغير... الجميع يحسون بهيمة هذا اليوم عن سابقة من الايام وكل المدن محتفلة وهي تخرج من الصباح الباكر وكل طفل يمني نفسه بممارسة الاعاب المبكرة الى الجري الى التنزلق والتاراج. ويسابق الزمن للوصول الى اللعبة المفضلة قبل غيره الا اطفال الموصل فقد اصبر طالع تسهم الا يروا فرحهم وهم احوج اليه حين راوا النور تواروا بعد التحرير من قبضة اكثر الناس اجراماً . ترصد القدر لهم بصورة وحش جشع حمل عبارتهم باكثر من طاقة تحملها طمعا في المال على حساب حياتهم. غرقت العبارة وغرقت العوائل وغرقت امانى الاطفال وفرحتهم فلا هم وصلوا لاعابهم ولا سلموا على حياتهم النهر وحش كاسر ابلع رايحين العوائل وزهوراً غضة اللهم نستوديك ارواحهم البريئة وهي تحلق في علين وندعو بالشفا لمن نجا بجروح وكسور. .نتمنى الصبر والسلوان لذويهم ان بقي منهم ذويهم فبعض الضحايا عوائل كاملة لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

باسم صبري

الموصل

فاجعة الموصل تفرغ أجراس الفساد والأهالي يرون زيارات المسؤولين بلا جدوى تظاهرات غاضبة ومحافظ نينوى يهرب من الأهالي ومرجعية النجف تطالب بمحاسبة المقصرين

الضحيا يتجاوزون المائة والمفقودون مازالو على لأحة الإنتظار



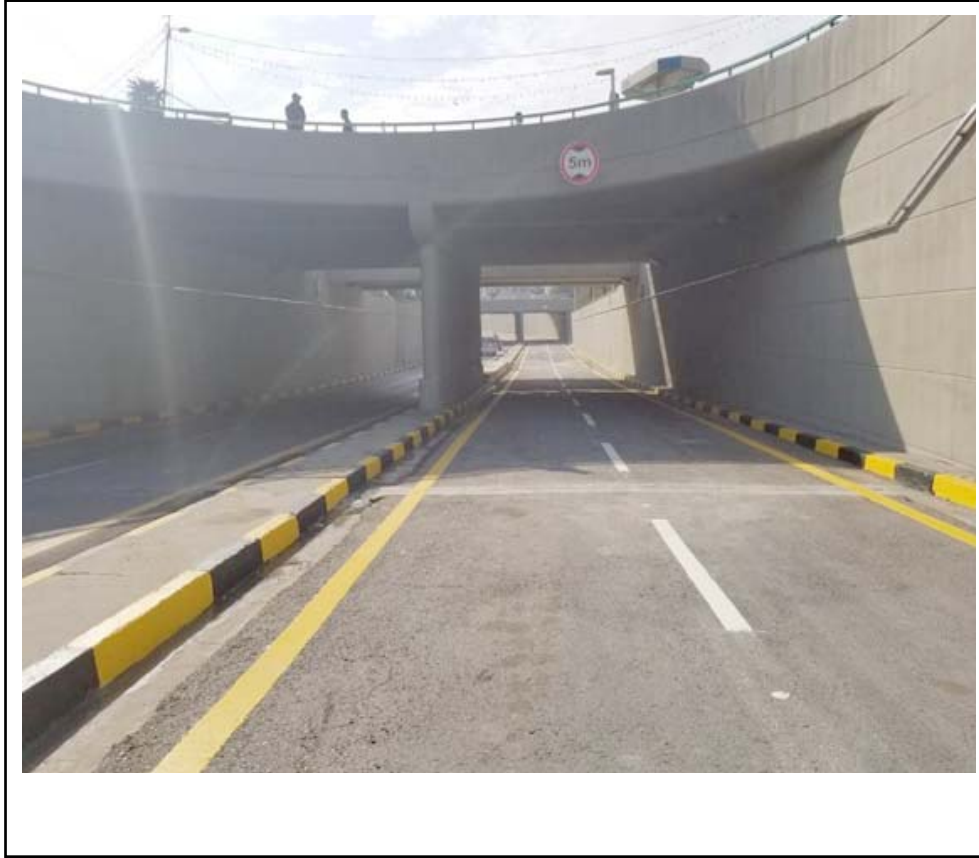
وتياتي الفساد بتزايد هنا). ويأتي العراق في المرتبة 12 بين الدول الأكثر فساداً في العالم، وفقاً لمنظمة الشفافية الدولية. كما ياتي العراق في مقدمة الدول التي مرتقتها الحروب واحداث العنف على مدى عقود من الزمن، ما زاد على نسبة الحوادث الناتجة عن الإهمال وبينها ماساة العبارة التي كان بالإمكان تفادي وقوعها.

وخرس العراق جراء الفساد خلال الأعوام الـ 15 الماضية 194 مليار يورو، تمثل ضعف الميزانية السنوية للبلاد تقريباً، وفقاً لمجلس النواب . ويرى خبراء ان هذا الوضع المرزي أدى الى نقص كبير في البنى التحتية والمشايخ الصناعية والزراعية. لكن حادثاً مثل غرق العبارة يدفع للتساؤل عن اسباب وقوع حوادث مأساوية في منشآت تستقبل مدنيين وندار من قبل القطاع الخاص. وترى الشابة من الموصل شيمااء محمود (25 عاماً) أنه لمنغ وقوع هذه الحوادث «يجب تغيير المسؤولين في المحافظة ومحاسبتهم على الفساد الإداري المستشري».

النجف - الموصل - الزمان بينما خيم الحزن الجمعة على مدينة الموصل التي فقدت ثمة من أبنائها، رجالاً ونساءً واطفالاً، غرقوا في حادثة العبارة التي انقلبت في نهر بجلة وهم في طريقهم للاحتفال بعيد نوروز وعيد الأم، علت أصوات غاضبة تطالب بمحاسبة المسؤولين. وقالت مصادر انه جرى اقالة جميع المسؤولين الإداريين .

وقال مصدر امثني من الموصل الخسيس لفرانس برس إن الكارثة سببها زيادة الحمولة بالتزامن مع ارتفاع مناسيب مياه نهر بجلة بسبب الأمطار التي سقطت خلال الأيام الماضية. وقال ناجون إن العبارة كانت مكتظة بالركاب. وانقلبت موانع النواصل الاجتماعي صوراً ومشاهد كاميرات مراقبة المجمع السياحي بدت فيها العبارة تتمايل قبل ان تنقلب. واعلن رئيس الوزراء الحداد الوطني لثلاثة ايام، وقام مطر رئيس الجمهورية برهم صالح بزيارة عاجلة لموقع الحادث حيث استمرت عمليات البحث على امتداد عشرات الكيلومترات عن جثث ضحايا التي جرفتها أمواج المثلثة ومحطات التنظيمات المتطرفة مئات الآلاف من الضحايا. لكن حوادث الغرق في النهر نادرة الوقوع، وأخرها عام 2013 عندما غرقت عبارة مطعم لبناني في بغداد ما أدى لمقتل خمسة أشخاص. وسبق ذلك حادثة مأساوية في آب 2005 اوقع 965 قتيلاً جراء تدافع على جسر خلال مسيرة لنادية زيارة الى مرقد الامام الكاظم عليه السلام، اثر شائعة بوجود انتحاري بين الزوار. وتحمل حادثة الغرق، رغم انها لا تقارن باعمال العنف التي مرتتت البلاد، طابعاً مؤلماً لمصادفتها مع الاحتفال بعيد نوروز الذي يمثل مضيافاً بصوت عالٍ (سنتظاهر ونعتمص حتى نأخذ حقناً). ويرى هذا الرجل انه (في حال تواصل تجاهل إجراءات الحد من خرق القانون في المرافق العامة ولم يتم وضع قواعد أمنية وصارمة ستقع حوادث أخرى لئن

تفقد الوضع وهنأ الأهالي (الفساد يقتلنا، وإن نسكت). وحمل أحد المتظاهرين لافتة تقول (من المسؤول)، فيما هاجم بعض الأهالي موكب مسؤولين جاؤوا لتفقد الوضع بينهم رئيس الجمهورية برهم صالح الذي حاول تفقد مكان الحادث. واكد محمد عادل (27 عاماً) الذي فقد شقيقه جراء الحادث، لفرانس برس، انه لن يغادر ضفة النهر دون ان يحصل على جواب، قائلاً نريد تقديم المسؤولين إلى العدالة لانهم لا يهتمون ولا يتابعون سلامة المنشآت. وتشهد مدن العراق، تظاهرات متكررة للمطالبة بتحسين الخدمات ومحاربة الفساد وتحسين الوضع في العراق والكلمة جبال السماء والتضخبات الكثيرة التي قدموها خلال المعارك مع تنظيم الدولة الإسلامية، خرجوا اليوم للمطالبة بالكشف عن المسؤولين عن غرق



افتتاح: أعلنت امانة بغداد عن افتتاح نفق التعمير بشكل كامل بعد اكمال اعمال الصيانة فيه أمس

خطيب الكوفة يدعو القضاء إلى فتح تحقيق في الحادثة

صحفيو النجف يرسلون تعازيهم إلى الحدباء وضحايا العبارة

النجف - سعدون الجابري اوقد صحفيو النجف الشموع ترحماً على ارواح الشهداء الذين غرقوا في جزيرة الشهداء كما اسمها اهالي الموصل من ضحايا العبارة. وقال رئيس فرع نقابة الصحفيين العراقيين في النجف اباة الجبوري ل (الزمان) انه (بعد الفاجعة التي حدثت ليلة الجمعة وراح ضحيتها اكثر من مائة مواطن موصل في اول ايام اعياد الربيع ، في حادثة غرق العبارة حيث تم ايقاد هذه الشموع في مقر فرع النقابة). مشيراً الى ان (عدداً كبيراً من الزملاء والزميلات اعضاء النقابة لايقاد شموع الاسى والحزن على ارواح شهداء العبارة). وبين الجبوري (ان كل المسؤولين عن غرق العبارة يجب ان يقدموا للقضاء العادل لتليل جرائمهم العادل). وكان خطيب و امام مسجد الكوفة ضياء الشوكي قد دعا مجلس القضاء الأعلى الى فتح تحقيق بحادثة العبارة ومحاسبة المقصرين. وقال (كفانا ضحايا وموت فاهل الموصل

ما زلو يعانون مخلفات داعش والمفسدين) مطالبا (وزارة التعليم والجهات المعنية الى اتخاذ موقف حازم جاد يناسب رصانة الجامعات وحرصتها وصيانتها من ايدي العابثين). مؤكدا (ان ما تشهده جامعاتنا من مظاهر تروح يستفز كل غيور من لبس فاضح وتزيين واختلاط محرّم والذين يصورون للناس الباطل حقاً والحق باطلا).

واعلن قائد شرطة النجف اللواء علاء غريب الزبيدي عن منع السباحة في نهر الفرات هذا الصيف واكد ان (الابواب مفتوحة للتعاون مع جميع الجهات لفرض رقابة صارمة على إجراءات السلامة في المرافق السياحية في المحافظة)، وقال اننا (سنحاسب أصحاب العجلات التي تنقل حمولة اكثر من المقررة حفاظا على ارواح اهلنا في المحافظة) .



شموع: صحفيو النجف يوقدون الشموع ترحماً على ارواح شهداء العبارة في الموصل